



كلية التربية

كلية معتمدة من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم

إدارة: البحوث والنشر العلمي (المجلة العلمية)

=====

تصور مقترح لإعداد مقرر في التاريخ الإسلامي لتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى على ضوء احتياجاتهم

إعداد

د/هناء حسني علي إبراهيم

أستاذ المناهج وطرق تدريس التاريخ المساعد

كلية التربية - جامعة أسيوط

﴿ المجلد السادس والثلاثون - العدد الأول - يناير ٢٠٢٠ م ﴾

http://www.aun.edu.eg/faculty_education/arabic

مقدمة البحث:

يؤدي التاريخ دورا مهما في حفظ ثقافة الأمم وحضارتها؛ مما يسهم في الحفاظ على هويتها وعدم ذوبانها بين حضارات الأمم الأخرى وثقافتها، لذلك فإنه من المهم الاعتناء بالتاريخ وتدريبه؛ لتربية النشء على معرفة تاريخهم، ليعيشوا الواقع خير معيشة، ويستفيدوا منه في التخطيط للمستقبل.

ونظرا لأن تاريخ الأمم يقسم إلى فترات زمنية محددة، تمثل كل فترة مرحلة مهمة من تاريخها، فإنه من المهم معرفة كل مرحلة من هذه المراحل، ومنها حقبة التاريخ الإسلامي، التي تعد مكون من المكونات الأساسية المهمة في الحفاظ على هوية الأمة وتاريخها، شأنها في ذلك شأن الدين واللغة.

وشواهد التاريخ تدل على مواقف حاسمة في الدفاع عن الهوية الثقافية ضد موجات الغزو الفكري الثقافي (بدوي، ٢٠٠٦، ٢٩)، لذلك ليس بمستغرب عند تعريف الثقافة أن يشار إلى التاريخ إشارة واضحة؛ لأنه مكون رئيس من مكوناتها، حيث عرف بلاكجاك وآخرون الثقافة بأنها: العادات والتاريخ والقيم، واللغة التي تكون تراث الشخص أو المجتمع، وتسهم في تكوين هوية هذا الشخص أو المجتمع (Blackjack et al, 2000 , 131).

وإذا كانت هذه أهمية التاريخ في الحفاظ على هوية الأمم وثقافتها، فإنه يلزم أن يكون هناك اهتمام بتعليمه وتعلمه بطريقة سهلة ميسرة، مما ييسر فهمه وانتشاره، خاصة لأبناء الأمة العربية والإسلامية، سواء داخل البلدان العربية والإسلامية، أم خارجها؛ نظرا لوجود كثيرين من خارج البلدان العربية يريدون تعرف تاريخ العرب والمسلمين سواء لأسباب دينية أم اقتصادية أم سياسية أم أكاديمية تعليمية.

ولا تقتصر أهمية دراسة وتعلم التاريخ الإسلامي على العرب فقط، ولكن تمتد هذه الأهمية إلى المسلمين من غير العرب، لأنهم يتشربون الثقافة الإسلامية ويتعرفون حياة النبي والصحابة، ويصحون عقيدتهم من خلال التراث الإسلامي؛ حيث إن كثيرا ممن يتعلمون اللغة العربية من غير العرب يتعلمونها لأسباب دينية.

وهذا ما أشارت إليه دراسة الناقة (١٩٨٥، ٨٧) حيث توصلت إلى أن الدوافع القوية جدا لتعلم اللغة العربية تتمثل في: الرغبة في دراسة الدين الإسلامي، وتفسير القرآن الكريم باللغة العربية، ودراسة الحديث النبوي وسيرة الرسول، وقراءة القرآن الكريم باللغة العربية، وكون المسلم مطالب بتعلم اللغة العربية.

ومن المعروف أن سيرة الرسول تمثل مرحلة مهمة جدا من مراحل التاريخ الإسلامي، بل تمثل البداية الحقيقية لهذه الحقبة من التاريخ وأساس هذه المرحلة.

كذلك توصلت دراسة آزاد (١٩٩٨) إلى عدة نتائج كان من بينها أنه من المفيد جدا تعليم العربية لأغراض خاصة حسب كل تخصص دراسي، لا سيما التخصصات الإسلامية.

وبعد التاريخ الإسلامي أحد التخصصات الإسلامية التي يميل متعلمو اللغة العربية إلى القراءة فيها، خاصة ما يتعلق بسيرة النبي صلى الله عليه وسلم، والخلفاء الراشدين رضي الله عنهم.

كما أشار الحديبي (٢٠١٣، ١٨٥) إلى أن ارتباط اللغة العربية بالدين الإسلامي كان دافعا رئيسا لكثير من المسلمين غير العرب إلى تعلمها؛ كي يؤديوا عباداتهم ويقرؤوا القرآن الكريم، والسنة النبوية المطهرة.

بناء على ذلك يمكن القول إن هناك حاجة إلى تعليم التاريخ الإسلامي للمسلمين غير العرب؛ لعدة أسباب منها (إبراهيم، ٢٠١٣، ٣):

- تصحيح الأفكار المغلوطة عن الإسلام والمسلمين.
- تقديم محتوى للتاريخ الإسلامي يبرز الثقافة الإسلامية وكيف كان للعرب والمسلمين دورا في صنع الحضارة على مر العصور.
- كثرة التحديات التي تواجه البلدان العربية والإسلامية لمحاولة طمس دينها، والقضاء على لغتها، وتزييف تاريخها.
- الحفاظ على الهوية العربية والإسلامية، خاصة لأبناء العرب والمسلمين المهاجرين بالخارج.
- تعريف الآخرين بالتاريخ الإسلامي، خاصة المفاهيم الأساسية فيه مثل الجهاد، والوسيلة، والاعتدال، والأمن الفكري.

من هنا كانت فكرة الاهتمام بتعليم التاريخ في برامج تعليم اللغات الأجنبية لكونه رافدا وعنصرا ومكونا رئيسا من مكونات الثقافة التي تعد أحد أركان تعليم اللغات الأجنبية.

ونظرا للدور الكبير الذي تؤديه الثقافة - والذي يمثل التاريخ أحد مكوناتها- في برامج تعليم اللغات الأجنبية، فقد مثلت الثقافة أحد المعايير الرئيسة التي وضعتها الجهات المعنية بتعليم اللغات الأجنبية (مثل: American Council on the Teaching of Foreign Language ، 1996؛ Department of Education ، The American Classical ؛ Board of Education Commonwealth of Virginia، 2000؛ League ، 1997 North Dakota Department of ؛ Kansas State Board of Education، 2000 Ministry of Education of British Columbia ، ؛ Public Instruction ، 2001 State of Delaware ؛ Pennsylvania Department of Education ، 2002؛ 2001 Louisiana Department of Education، 2005 ؛ ، 2005).

وهذه الجهود توضح أن الثقافة تعد مرتكزا رئيسا لتعليم اللغات الأجنبية، ومن ثم فعند تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى يجب مراعاة تقديم الأبعاد الثقافية بما يحقق الأهداف المطلوبة، حيث إن هناك علاقة تبادلية بين اللغة والثقافة، التاريخ يمثل ركنا مهما من أركان الثقافة.

ومما يؤكد أهمية الاهتمام بمقررات التاريخ الإسلامي في البرامج التعليمية التي تقدم خارج الوطن العربي للطلاب الذي يقبلون على تعلم التاريخ الإسلامي، أو داخل الوطن العربي للطلاب الوافدين غير الناطقين باللغة العربية، وجود بعض الأفكار المغلوطة التي تقدم في هذه المقررات.

وهذا ما أشارت إليه الدراسة التي أجراها مصطفى الحلوجي (٢٠٠٥)، التي هدفت إلى معرفة صورة الثقافة العربية الإسلامية في كتب التاريخ المدرسية في أوربا، وقام - هو وفريق عمل - بتحليل محتوى كتب التاريخ في المراحل الابتدائية والإعدادية والثانوية بعدد من الدول غير العربية مثل فرنسا، وانجلترا، واسرائيل، وروسيا، والصين، والفلبين، وأوزبكستان، وكينيا، وتزانيا، وغينيا، والسنغال، والنيجر، ويوركينا فاسو، وبنين، ووجد أن هناك أخطاء في تقديم الثقافة العربية الإسلامية حيث قدمت مفاهيم إسلامية بصورة مشوهة مثل مفهوم الجهاد، وحقوق المرأة، والخلافة، وتقديم الإسلام على أنه دين استسلام بالمعنى السلبي، وربط الإسلام بالجهل والتخلف.

لذلك كانت هناك حاجة ضرورية لتقديم برامج ومقررات في التاريخ الإسلامي، تصحح هذه الأفكار المغلوطة، وتبرز الثقافة العربية والإسلامية، وحتى تحقق هذه المقررات الأهداف والمخرجات التي تصبو إليها؛ فإنه من المهم أن تراعي احتياجات المتعلمين من موضوعات التاريخ الإسلامي، وتتوافق مع احتياجاتهم الدينية والسياسية والاقتصادية والأكاديمية التعليمية.

ولكن على الرغم من أهمية تعليم التاريخ الإسلامي، والحاجة الضرورية لتصويب الأفكار الخاطئة عن الإسلام والمسلمين في المناهج التي تقدم في البلاد غير العربية، فلم تعثر الباحثة - في حدود علمها - على أية دراسة تناولت تقديم موضوعات التاريخ الإسلامي للطلاب متعلمي اللغة العربية غير الناطقين بها على ضوء احتياجاتهم من هذه الموضوعات.

من هنا جاءت فكرة البحث الحالي لوضع تصور لمقرر التاريخ الإسلامي على ضوء احتياجات متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى.

الشعور بمشكلة البحث:

هناك عدة أمور دعمت الشعور بمشكلة البحث أهمها:

- ما واجهته الباحثة من صعوبات عند إعداد وتدريب مقرر في التاريخ الإسلامي لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى:

كلفت كلية التربية بجامعة أسيوط الباحثة بتدريس مقرر التاريخ الإسلامي للطلاب الوافدين إلى جامعة أسيوط من جامعات أجنبية لتعلم اللغة العربية، بتدريس مقرر التاريخ الإسلامي، بناء على خطة دراسية معتمدة من الجامعة، وعند قيامها بالتدريس اتضح لها عدم وجود مقرر محدد في التاريخ الإسلامي، مما يجعل كل عضو هيئة تدريس يقرر موضوعات من وجهة نظره، دون الرجوع إلى مرجعية علمية محددة.

مما جعلها تفكر بصورة جدية في بناء مقرر في التاريخ الإسلامي مبني على احتياجات المتعلمين، بحيث يجعلهم مقبلين على التعلم.

• **قلة الدراسات التي أجريت - في حدود علم الباحثة - في مجال تدريس التاريخ الإسلامي على ضوء احتياجات متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى:**

لم تعثر الباحثة - في حدود علمها - على أية دراسة وضعت تصورا مقترحا لمقرر التاريخ الإسلامي بصفة خاصة لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى على ضوء احتياجاتهم، وذلك على الرغم من أهمية تعليم التاريخ الإسلامي لهؤلاء المتعلمين؛ لما يمثله ذلك من نشر للثقافة العربية الإسلامية، وكذلك مراعاة احتياجاتهم من هذه الموضوعات؛ خاصة وأن كثيرا من متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى يتعلمونها لأسباب ودوافع دينية، واقتصادية وسياسية.

• **أهمية بناء مقررات التاريخ الإسلامي على ضوء احتياجات متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى:**

إن المقبلين على تعلم اللغة العربية إنما يقبلون على ذلك مدفوعين بأغراض مختلفة، وعوامل متعددة، هذه الأغراض تؤدي دورا مهما في تنشيط دافعية هؤلاء المقبلين على عملية التعلم، كما تؤدي الدور الأكبر في تحديد أهداف المناهج ومحتواها وتدريسها وأنشطتها وتقويمها وتطويرها، وكلما ارتبطت مناهج وبرامج تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى بحاجات وأغراض ورغبات وأهداف وغايات الدارسين كان المنهج أقدر على تحقيق أهدافه، وإثارة الدارسين إلى التعلم، واشباع حاجاتهم، وتحقيق أغراضهم؛ لأن أهداف المنهج في هذه الحالة ومحتواه ومواده التعليمية وأنشطته، وطرق تدريسه وأساليب تقويمه ستوضع وتعد بالشكل الذي يحقق أغراض الدارسين وحاجاتهم ورغباتهم من التعلم (الناقاة، ١٩٨٥، ٩ - ١٠).

والكلام نفسه ينطبق على تصميم مقررات التاريخ الإسلامي على ضوء احتياجات المتعلمين؛ حيث إن ذلك يسهم في تلبية احتياجات المتعلمين من التعلم، مما يجعل عملية التعلم أكثر فائدة، ويعمل على تلبية رغباتهم وتحقيق أهدافهم.

- المقابلات التي أجرتها الباحثة مع عينة عشوائية من متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى:

أجرت الباحثة مقابلات مباشرة مع عينة من متعلمات اللغة العربية الناطقات بغير العربية، بلغ عددهن (١١) متعلمة، وسألتهن عن: بناء المقررات على ضوء احتياجات المتعلمين، وكانت إجابة المتعلمات جميعا أن كثيرا من المقررات التي تقدم لهن لم تبن على احتياجات فعلية لهم، بل إن لغة المقررات أصلا تكون صعبة لا تناسب المستوى اللغوي، فيزداد الأمر صعوبة.

تحديد مشكلة البحث:

تحددت مشكلة البحث في عدم وجود مقرر في التاريخ الإسلامي مبني على ضوء احتياجات متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى، على الرغم من أهمية التاريخ الإسلامي بوصفه أحد مكونات الثقافة العربية الإسلامية، مما يتطلب بناء هذه المقررات على ضوء احتياجات المتعلمين، لذلك جاء هذا البحث لتحقيق هذا الهدف.

أسئلة البحث:

حاول البحث الحالي الإجابة عن الأسئلة الآتية:

- ما موضوعات التاريخ الإسلامي التي تلبى احتياجات الطلاب متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى؟
- ما احتياجات الطلاب متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى من موضوعات التاريخ الإسلامي؟
- ما التصور المقترح لمقرر التاريخ الإسلامي على ضوء احتياجات الطلاب متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات؟

أهداف البحث:

هدف هذا البحث إلى:

- تحديد موضوعات التاريخ الإسلامي التي تلبى احتياجات الطلاب متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى.
- تحديد احتياجات متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى من موضوعات التاريخ الإسلامي.
- تقديم تصور مقترح لمقرر التاريخ الإسلامي على ضوء احتياجات الطلاب متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات.

تحديد مصطلحات البحث:

مقرر التاريخ الإسلامي:

منظومة متكاملة تتكون من: مخرجات تعلم، ومحتوى، وأنشطة، ووسائل، واستراتيجيات تدريس، وأدوات تقويم، تقدم لفرد أو مجموعة من الأفراد في فترة زمنية محددة ضمن برنامج تعليمي متكامل؛ لتنمية المعارف والمهارات والقيم المرتبطة بحقبة زمنية تبدأ من ميلاد النبي محمد وبعثته، وما تبعها من حقبة زمنية ترتبط بها.

متعلمو اللغة العربية الناطقون بلغات أخرى:

يقصد بمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى: الأفراد الذين يلتحقون بأحد البرامج المقدمة لتعليم مهارات الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة وما يرتبط بهذه المهارات من أصوات ومفردات وتراكيب، سواء داخل بلدانهم أم خارجها؛ لفهم النظام اللغوي والمعاني الثقافية للغة العربية واكتسابها وتنظيمها وتخزينها (الحديدي، ٢٠١٨، ١٩٢).

حدود البحث:

تحدد البحث الحالي بالحدود الآتية:

- موضوعات التاريخ الإسلامي التي تم التوصل إليها وفقا للإجراءات البحثية، وتضمنت تسعة مجالات.
- التدرج الرباعي لتحديد احتياجات الطلاب متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى من موضوعات التاريخ الإسلامي (أحتاج إليه بدرجة كبيرة- أحتاج إليه بدرجة متوسطة- أحتاج إليه بدرجة ضعيفة- لا أحتاج إليه).
- العام الجامعي ٢٠١٩م لتطبيق الاستبانة على عينة البحث.

أدوات البحث:

لتحقيق أهداف البحث تم إعداد الأدوات الآتيتين:

- استبانة موضوعات التاريخ الإسلامي التي تلبي احتياجات الطلاب متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى.
- استبانة احتياجات متعلمي اللغة الناطقين بالغات أخرى من موضوعات التاريخ الإسلامي.

منهج البحث:

- استخدم البحث المنهج الوصفي؛ لمناسبته لطبيعة البحث من حيث إعداد الاستبانة وتطبيقها على عينة مناسبة وتحليل نتائجها، وتقديم التوصيات والمقترحات.

أهمية البحث:

برزت أهمية البحث من كونه:

- يتناول مجالاً لم يحظ بالاهتمام مثل غيره من المجالات، وهو تعليم التاريخ الإسلامي لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى.
- يقدم تصوراً متكاملاً لمقرر في التاريخ الإسلامي مبني على احتياجات متعلمي اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى.
- يقدم عدداً من الأدوات التي تقيد الباحثين وذوي الاهتمام بمجال تدريس التاريخ الإسلامي لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى.
- يفيد مخططي مناهج التاريخ الإسلامي في برامج تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى من خلال تقديم قائمة باحتياجات المتعلمين من موضوعات التاريخ الإسلامي.
- يفتح المجال لإجراء بحوث مستقبلية في مجال تعليم التاريخ الإسلامي لمتعلمي اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى.

الإجراءات المنهجية للبحث:

• منهج البحث:

تبنت الدراسة الحالية المنهج الوصفي، وهو المنهج الذي يختص بوصف طبيعة الظاهرة موضوع الدراسة، وتحليل بياناتها، وبيان العلاقات بين مكوناتها. (أبو حطب، وصادق، ١٩٩١، ١٠٤)، ويهدف هذا المنهج إلى: رصد ظاهرة، أو موضوع محدد، بهدف: فهم مضمونها، أو: مضمونه، وقد يكون هدفه الأساس تقويم وضع معين لأغراض عملية (عبيدات، أبو نصار، مبييضين، ١٩٩٩، ٤٦).

• مجتمع البحث:

حدد مجتمع البحث في متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى، الذين يحتاجون إلى دراسة التاريخ الإسلامي بوصفه أحد مكونات الثقافة العربية والإسلامية.

• عينة البحث:

اختيرت عينة البحث من المجتمع الأصلي بطريقة عشوائية، من خلال نشر الاستبانة في صورة إلكترونية عبر عدد من الزملاء الذين يتعاملون مع متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى، وقد بلغت عينة البحث (٢٢٤) طالبا، موزعين على (٦٠) دولة، يغطون (٤) قارات، مع اختلاف نسبة التمثيل في كل دولة وفي كل قارة عن الأخرى (ملحق ٤ توزيع الطلاب على الدول، وتوزيع الدول على القارات).

وترجع الباحثة اقتصارها على هذه العينة لعدة أسباب من أهمها:

- كبر حجم مجتمع البحث.
- انتشار مجتمع البحث على نطاق جغرافي واسع.
- محدودية زمن تطبيق البحث.
- اختلاف استجابة متعلمي اللغة العربية وجديتهم في الاستجابة وحاجتهم إلى دراسة التاريخ الإسلامي.

جدول (١)

توزيع عينة البحث على الدول (*) (ن = ٢٢٤)

م	الدولة	العدد	م	الدولة	العدد	م	الدولة	العدد
١	باكستان	٤١	٢١	قرغيزستان	٣	١	الهند	٢١
١	بروندي	٤٢	٢٢	الكاميرون	٣	٢	إندونيسيا	١٧
١	تايلند	٤٣	٢٣	ماليزيا	٣	٣	بنجلاديش	١٥
١	جزر المالديف	٤٤	٢٤	مدغشقر	٣	٤	سريلانكا	١٥
١	جيبوتي	٤٥	٢٥	إثيوبيا	٢	٥	مالي	١٥
١	روسيا	٤٦	٢٦	إفريقيا الوسطى	٢	٦	بنين	١٢
١	زامبيا	٤٧	٢٧	تشاد	٢	٧	نيجيريا	١٠
١	السويد	٤٨	٢٨	الجابون	٢	٨	بوركينافاسو	٩
١	سيراليون	٤٩	٢٩	جزر القمر	٢	٩	توجو	٦
١	الصومال	٥٠	٣٠	ساحل العاج	٢	١٠	غانا	٦
١	العراق	٥١	٣١	سنغافورة	٢	١١	بوروندي	٥
١	غينيا	٥٢	٣٢	طاجكستان	٢	١٢	غينيا بيساو	٥
١	فنزويلا	٥٣	٣٣	غامبيا	٢	١٣	أفغانستان	٤
١	كمبوديا	٥٤	٣٤	الفلبين	٢	١٤	راوندا	٤
١	الكنغو برازافيل	٥٥	٣٥	النمسا	٢	١٥	السنغال	٤
١	الكونغو الديمقراطية	٥٦	٣٦	النيجر	٢	١٦	نيبال	٤
١	كينيا	٥٧	٣٧	إرتريا	١	١٧	أذربيجان	٣
١	موريتانيا	٥٨	٣٨	إسبانيا	١	١٨	تركيا	٣
١	موريشيوس	٥٩	٣٩	أنجولا	١	١٩	الصين	٣
١	هولندا	٦٠	٤٠	أوغندا	١	٢٠	فرنسا	٣

(*) رتبت الدول تنازليا وفقا لعدد العينة في كل دولة.

أما توزيع عينة البحث على القارات، فيوضحها الجدول الآتي:

جدول (٢)

توزيع عينة البحث على قارات العالم (ن=٢٢٤)

م	القارة	العدد
١	إفريقيا	١٠٩
٢	آسيا	١٠٢
٣	أوروبا	١٢
٤	أمريكا الجنوبية	١
	المجموع	٢٢٤

• إعداد أداة البحث وتطبيقها:

أعدت الباحثة استبانة احتياجات متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى من موضوعات التاريخ الإسلامي، وفقا للخطوات الآتية:

- **تحديد الهدف من الاستبانة:** استهدفت الاستبانة احتياجات متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى من موضوعات التاريخ الإسلامي؛ وذلك لبناء التصور المقرر لمقرر في التاريخ الإسلامي يقدم لهم بناء على احتياجاتهم.
- **مصادر إعداد الاستبانة :** لإعداد الاستبانة في صورتها الأولية، تم الرجوع إلى المصادر الآتية:
 - الأدبيات التي تناولت التاريخ الإسلامي.
 - محتوى كتب التاريخ الإسلامي التي تقدم في معهد تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى في جامعة أم القرى بمكة المكرمة، والجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.
 - محتوى مقرر (قراءات في التاريخ) الوارد في الدراسة العلمية التي أجراها الحديبي (٢٠١٩، ٦٢-٦٤) لوضع تصور متكامل لبرنامج إعداد معلم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى.
 - الخبرة العلمية للباحثة؛ حيث درست مقرر التاريخ الإسلامي لمتعلمي اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى في جامعة أسيوط أكثر من مرة.
- **إعداد الاستبانة في صورتها الأولية:** روعي عند بناء الاستبانة في صورتها الأولية أن تتضمن مراحل التاريخ الإسلامي، بالإضافة إلى مقدمة عنه، وعن حياة العرب قبل الإسلام، وبعض مظاهر الحضارة في التاريخ الإسلامي، والجدول الآتي يوضح مكونات الاستبانة في صورتها الأولية.

جدول (٣)

وصف الصورة الأولية لاستبانة احتياجات متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى من موضوعات التاريخ الإسلامي

م	المجال	عدد الموضوعات الفرعية
١	مقدمة عن التاريخ الإسلامي	٥
٢	حياة العرب قبل الإسلام	٤
٣	حياة النبي صلى الله عليه وسلم	٧
٤	تاريخ الخلفاء الراشدين	٤
٥	التاريخ الأموي	٤
٦	التاريخ العباسي	٤
٧	النظام الاقتصادي في الحضارة الإسلامية	٤
٨	النظام الاجتماعي في الحضارة الإسلامية	٤
٩	العلوم والآداب والقيم في الحضارة الإسلامية	١٠
١٠	التاريخ الإسلامي في قارات العالم	٥
	المجموع	٥١

- ضبط الاستبانة: للتأكد من صلاحية الاستبانة استخدمت الباحثة إجراءات الصدق والثبات، كما يأتي:

للتأكد من صلاحية الاستبانة للتطبيق تم استخدام **صدق المحكمين**: وذلك بعرضها على الخبراء، والمختصين في مجال المناهج وطرق تدريس التاريخ، والمناهج وطرق تدريس اللغة العربية لناطقين بلغات أخرى، وبلغ عدد المحكمين (9) محكمين (ملحق ٣)، وطلب منهم قراءة مفردات الاستبانة، وإبداء آرائهم كما يأتي:

• وضع علامة (√) في الخانة التي تتناسب ورأي المحكم؛ وفقا لما يأتي:

- انتماء الموضوع للمجال.

- مناسبة الموضوع لمتعلمي اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى.

• إضافة ما يراه المحكم مناسباً من موضوعات لم ترد في الاستبانة.

• حذف الموضوعات التي يرى المحكم عدم أهميتها.

وتلخصت آراء المحكمين في حذف أحد المجالات بموضوعاته الفرعية، وهو مجال (حياة العرب قبل الإسلام)؛ حيث أشير إلى أن هذه المجال بموضوعاته ليس له علاقة مباشرة بالتاريخ الإسلامي، وقد أخذت الباحثة بهذا الرأي، وبهذا يكون تم التأكد من صدق الاستبانة.

– إعداد الاستبانة في صورتها النهائية: استجابة لآراء المحكمين تم تعديل استبانة احتياجات متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى من موضوعات التاريخ الإسلامي، وتمت صياغتها في صورتها النهائية، والجدول الآتي يوضح وصف الاستبانة في الصورة النهائية.

جدول (٤)

وصف الصورة النهائية لاستبانة احتياجات متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى من موضوعات التاريخ الإسلامي

م	المجال	عدد الموضوعات الفرعية
١	مقدمة عن التاريخ الإسلامي	٥
٢	حياة النبي صلى الله عليه وسلم	٧
٣	تاريخ الخلفاء الراشدين	٤
٤	التاريخ الأموي	٤
٥	التاريخ العباسي	٤
٦	النظام الاقتصادي في الحضارة الإسلامية	٤
٧	النظام الاجتماعي في الحضارة الإسلامية	٤
٨	العلوم والآداب والقيم في الحضارة الإسلامية	١٠
٩	التاريخ الإسلامي في قارات العالم	٥
	المجموع	٤٧

– تطبيق الاستبانة: لتحقيق أهداف البحث تم تطبيق الاستبانة على عينة البحث البالغ عددها (٢٢٤) متعلما من متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى، حيث صممت الاستبانة في صورة إلكترونية، ووزعت على العينة على الرابط الآتي:

https://docs.google.com/forms/d/e/1FAIpQLSd3S76wuL276UeK0xeA12I863SkcdeOSMUL5hzGPR_Ya_hEuw/viewform

رصد البيانات والمعالجة الإحصائية:

تم رصد استجابات عينة البحث، ومعالجتها إحصائيا، من خلال تحديد:

- التكرارات والنسب المئوية.
- المتوسط الموزون أو المرجح.
- تحديد رتبة كل مجال وفقا لاستجابة العينة من الأكثر إلى الأقل فالأقل.
- تحديد رتبة كل موضوع على حدة داخل كل مجال وفقا لاستجابة العينة من الأكثر إلى الأقل فالأقل.

نتائج البحث:

يهدف هذا الجزء من البحث إلى عرض النتائج التي تم التوصل إليها من خلال اتباع الإجراءات المنهجية المناسبة لطبيعة البحث، ومن ثم يعرض النتائج الخاصة بالإجابة حددت من قبل، وفيما يأتي توضيح ذلك:

أولاً: نتائج البحث المرتبطة بالإجابة عن السؤال الأول الذي نصه: "ما موضوعات التاريخ الإسلامي التي تلبي احتياجات الطلاب متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى؟"

تم التوصل إلى قائمة بالموضوعات المقترحة التي تلبي احتياجات متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى تضمنت تسعة (٩) مجالات رئيسة، تضمنت سبعا وأربعين (٤٧) موضوعاً، كما يأتي:

- مقدمة عن التاريخ الإسلامي:
- التاريخ: تعريفه، وأهمية دراسته.
- نشأة علم التاريخ.
- مراحل التاريخ الإسلامي.
- أشهر المؤرخين في التاريخ الإسلامي.
- أشهر الكتب المؤلفة في التاريخ الإسلامي.
- حياة النبي صلى الله عليه وسلم:
- حياة النبي قبل البعثة النبوية (مولده - طفولته - شبابه).
- بداية البعثة النبوية.
- دعوة النبي في مكة المكرمة.
- هجرة النبي إلى المدينة المنورة وبناء الدولة.
- غزوات النبي.
- دروس مستفادة من حياة النبي.
- وفاة الرسول.
- تاريخ الخلفاء الراشدين:
- خلافة أبي بكر الصديق رضي الله عنه.
- خلافة عمر بن الخطاب رضي الله عنه.
- خلافة عثمان بن عفان رضي الله عنه.
- خلافة علي بن أبي طالب رضي الله عنه.

- التاريخ الأموي (٤١ - ١٣٢ هـ / ٦٦١ - ٧٥٠ م):
 - قيام الدولة الأموية ٤٢ هـ.
 - أشهر خلفاء الدولة الأموية وأهم أعمالهم.
 - الفتوحات الإسلامية في عصر الدولة الأموية.
 - ضعف الدولة الأموية وسقوطها.
- التاريخ العباسي (١٣٢ - ٦٥٦ هـ / ٧٥٠ - ١٢٥٨ م):
 - قيام الدولة العباسية ١٣٢ هـ.
 - أشهر خلفاء الدولة العباسية وأهم أعمالهم.
 - الفتوحات الإسلامية في عصر الدولة العباسية.
 - ضعف الدولة العباسية وسقوطها.
- النظام الاقتصادي في الحضارة الإسلامية:
 - بيت المال.
 - الزراعة.
 - التجارة.
 - الصناعة.
- النظام الاجتماعي في الحضارة الإسلامية:
 - عناصر المجتمع الإسلامي.
 - المرأة في الإسلام.
 - الأطفال في الإسلام.
 - ذوو الاحتياجات الخاصة في الإسلام.
- العلوم والآداب والقيم في الحضارة الإسلامية:
 - أشهر العلوم عند المسلمين.
 - المؤسسات التعليمية الإسلامية.
 - الشورى.
 - المسؤولية.
 - التسامح.
 - الوسطية والاعتدال.
 - الحرية.
 - التعايش مع الآخر.
 - المشاركة التطوعية.
 - المواطنة الصالحة.

• التاريخ الإسلامي في قارات العالم:

- التاريخ الإسلامي في إفريقيا.
- التاريخ الإسلامي في آسيا.
- التاريخ الإسلامي في أوروبا.
- التاريخ الإسلامي في الأمريكيتين.
- التاريخ الإسلامي في أستراليا.

ثانيا: نتائج البحث المرتبطة بالإجابة عن السؤال الثاني، الذي نصه: " ما احتياجات الطلاب متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى من موضوعات التاريخ الإسلامي؟"

للإجابة عن هذا السؤال من أسئلة الدراسة تم توزيع استبانة (احتياجات متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى من موضوعات التاريخ الإسلامي)، على عينة من متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى، وبعد تطبيق هذه الاستبانة على عينة الدراسة، تم تفرغ الاستجابات التي تم الحصول عليها ومعالجتها إحصائيا، لتحديد درجة موافقة العينة على كل مجال من المجالات الواردة في الاستبانة.

ولتحديد درجة الاحتياج لكل مجال من المجالات ولكل موضوع من الموضوعات؛ ولتسهيل تفسير النتائج تم ترميز البيانات وادخالها إلى الحاسب الآلي تمهيدا لمعالجتها.

ونظرا إلى أنه طلب من كل مستجيب أن يبدي رأيه، وفقا لتدرج رباعي (أحتاج إليه بدرجة كبيرة- أحتاج إليه بدرجة متوسطة- أحتاج إليه بدرجة ضعيفة- لا أحتاج إليه) أمام كل مجال من المجالات المدونة في الاستبانة، فقد تم تحديد طول الخلايا للتدرج ذي الأبعاد الأربعة المستخدم في محاور أداة البحث، تم حساب المدى (٤-١=٣)، ثم تقسيمه على عدد خلايا المقياس للحصول على طول الخلية الصحيح أي (٣÷٤=٠.٧٥). بعد ذلك تمت إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في التدرج (أو بداية التدرج وهي الواحد الصحيح) (بدران العمر، ٢٠٠٢، ٣٢٢)؛ وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية. وهكذا أصبح طول الخلايا وتفسير المتوسط الحسابي الموزون (المرجح) على النحو الآتي:

- (من ٣.٢٦ إلى ٤.٠٠) تكون دلالة العبارة (أحتاج إليه بدرجة كبيرة).
- (من ٢.٥١ إلى ٣.٢٥): تكون دلالة العبارة (أحتاج إليه بدرجة متوسطة).
- (من ١.٧٦ إلى ٢.٥٠): تكون دلالة العبارة (أحتاج إليه بدرجة ضعيفة)
- (من ١ إلى ١.٧٥): تكون دلالة العبارة (لا أحتاج إليه).

وعند عرض رأي عينة البحث حول احتياجاتهم في كل مجال من المجالات التي وردت في الاستبانة سيتم البدء بعرض نتائج المجالات إجمالاً، ثم في كل مجال والموضوعات المنبثقة عنه على حدة.

وفيما يأتي توضيح ذلك:

- احتياجات متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى من موضوعات التاريخ الإسلامي في المجالات العامة:

يوضح الجدول الآتي التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية الموزونة، والدلالة، والترتيب وفقاً لآراء عينة الدراسة من متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى حول احتياجاتهم من موضوعات التاريخ الإسلامي في المجالات العامة:

جدول (٥)

احتياجات متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى من موضوعات التاريخ الإسلامي في المجالات العامة ن=(٢٢٤)

م	المجال	درجة الاحتياج												
		كبيرة		متوسطة		ضعيفة		لا يحتاج إليها						
		%	ت	%	ت	%	ت	%	ت					
1	مقدمة عن التاريخ الإسلامي	62.14	139.20	28.75	64.40	11.00	28.75	4.91	11.00	9.40	4.20	3.45	كبيرة	3
2	حياة النبي صلى الله عليه وسلم:	79.66	178.43	32.43	79.66	14.48	32.43	9.43	14.48	4.21	9.43	3.71	كبيرة	1
3	تاريخ الخلفاء الراشدين	74.44	166.75	42.50	74.44	18.97	42.50	8.50	18.97	3.79	8.50	3.63	كبيرة	2
4	التاريخ الأموي	48.44	108.50	78.25	48.44	34.93	78.25	22.50	34.93	10.04	22.50	3.19	متوسطة	8
5	التاريخ العباسي	48.33	108.25	76.00	48.33	33.93	76.00	27.75	33.93	12.39	27.75	3.20	متوسطة	7
6	النظام الاقتصادي في الحضارة الإسلامية	54.46	122.00	69.75	54.46	31.14	69.75	23.75	31.14	10.60	23.75	3.33	كبيرة	6
7	النظام الاجتماعي في الحضارة الإسلامية	63.50	142.25	56.00	63.50	25.00	56.00	18.00	25.00	8.04	18.00	3.45	كبيرة	4
8	العلوم والآداب في الحضارة الإسلامية	58.21	130.40	64.90	58.21	28.97	64.90	19.10	28.97	8.53	19.10	3.37	كبيرة	5
9	التاريخ الإسلامي في قارات العالم	43.30	97.00	76.00	43.30	33.93	76.00	31.20	33.93	13.93	31.20	3.04	متوسطة	9

يتضح من الجدول السابق ما يأتي:

- المتوسطات الحسابية الموزونة لاستجابات عينة البحث حول احتياجات متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى من موضوعات التاريخ الإسلامي في المجالات العامة تراوحت بين (٣٠٠٤) و(٣٠٧١).
- جاء الترتيب التنازلي لاحتياجات متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى من موضوعات التاريخ الإسلامي في المجالات العامة كما يأتي:
 - حياة النبي صلى الله عليه وسلم.
 - تاريخ الخلفاء الراشدين.
 - مقدمة عن التاريخ الإسلامي.
 - النظام الاجتماعي في الحضارة الإسلامية.
 - العلوم والآداب والقيم في الحضارة الإسلامية.
 - النظام الاقتصادي في الحضارة الإسلامية.
 - التاريخ العباسي(١٣٢ - ٦٥٦هـ / ٧٥٠ - ١٢٥٨ م).
 - التاريخ الأموي(٤١ - ١٣٢ هـ / ٦٦١ - ٧٥٠ م).
 - التاريخ الإسلامي في قارات العالم.
- هناك ستة مجالات من المجالات العامة لموضوعات التاريخ الإسلامي يشير المتوسط الحسابي الموزون للاستجابات إلى أن عينة البحث من متعلمي اللغة العربية لناطقين بلغات أخرى يحتاجون إليه بدرجة (كبيرة)، كما يأتي:
 - حياة النبي صلى الله عليه وسلم.
 - تاريخ الخلفاء الراشدين.
 - مقدمة عن التاريخ الإسلامي.
 - النظام الاجتماعي في الحضارة الإسلامية.
 - العلوم والآداب والقيم في الحضارة الإسلامية.
 - النظام الاقتصادي في الحضارة الإسلامية.
- هناك ثلاثة مجالات من المجالات العامة لموضوعات التاريخ الإسلامي يشير المتوسط الحسابي الموزون للاستجابات إلى أن عينة البحث من متعلمي اللغة العربية لناطقين بلغات أخرى يحتاجون إليه بدرجة (متوسطة)، كما يأتي:

- التاريخ العباسي (١٣٢ - ٦٥٦ هـ / ٧٥٠ - ١٢٥٨ م).
- التاريخ الأموي (٤١ - ١٣٢ هـ / ٦٦١ - ٧٥٠ م).
- التاريخ الإسلامي في قارات العالم.
- لا يوجد أي موضوع من موضوعات التاريخ الإسلامي في المجالات العامة يشير متوسطها الموزون إلى أن عينة البحث من متعلمي اللغة العربية لناطقين بلغات أخرى يحتاجون إليه بدرجة (ضعيفة) أو (لا أحتاج إليه).
- احتياجات متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى من موضوعات التاريخ الإسلامي في مجال (مقدمة عن التاريخ الإسلامي):
يوضح الجدول الآتي التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية الموزونة، والدلالة، والترتيب وفقاً لآراء عينة الدراسة من متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى حول احتياجاتهم من موضوعات التاريخ الإسلامي في مجال (مقدمة عن التاريخ الإسلامي):

جدول (٦)

احتياجات متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى من موضوعات التاريخ الإسلامي في مجال (مقدمة عن التاريخ الإسلامي) ن= (٢٢٤)

م	المجال	درجة الاحتياج								
		لا يحتاج إليها		ضعيفة		متوسطة		كبيرة		
		%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	ت
1	التاريخ: تعريفه، وأهمية دراسته.	3.49	5.36	12	2.68	6	24.55	55	67.41	151
2	نشأة علم التاريخ.	3.29	5.36	12	6.70	15	36.61	82	51.34	115
3	مراحل التاريخ الإسلامي.	3.54	2.23	5	3.57	8	30.36	68	63.84	143
4	أشهر المؤرخين في التاريخ الإسلامي	3.42	5.36	12	5.36	12	26.34	59	62.95	141
5	أشهر الكتب المؤلفة في التاريخ الإسلامي	3.51	2.68	6	6.25	14	25.89	58	65.18	146

يتضح من الجدول السابق ما يأتي:

■ المتوسطات الحسابية الموزونة لاستجابات متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى حول احتياجاتهم من موضوعات التاريخ الإسلامي في مجال (مقدمة عن التاريخ الإسلامي) تراوحت بين (٣.٢٩) و(٣.٥٤).

■ جاء الترتيب التنازلي لاحتياجات متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى من موضوعات التاريخ الإسلامي في مجال (مقدمة عن التاريخ الإسلامي) كما يأتي:

- مراحل التاريخ الإسلامي.

- أشهر الكتب المؤلفة في التاريخ الإسلامي.

- التاريخ: تعريفه، وأهمية دراسته.

- أشهر المؤرخين في التاريخ الإسلامي.

- نشأة علم التاريخ.

■ موضوعات التاريخ الإسلامي في مجال (مقدمة عن التاريخ الإسلامي) يشير متوسطها الموزون إلى أن عينة البحث من متعلمي اللغة العربية لناطقين بلغات أخرى يحتاجون إليه بدرجة (كبيرة)

■ لا يوجد أي موضوع من موضوعات التاريخ الإسلامي في مجال (مقدمة عن التاريخ الإسلامي) يشير متوسطها الموزون إلى أن عينة البحث من متعلمي اللغة العربية لناطقين بلغات أخرى يحتاجون إليه بدرجة (متوسطة) أو (ضعيفة) أو (لا أحتاج إليه).

● احتياجات متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى من موضوعات التاريخ الإسلامي في مجال (حياة النبي صلى الله عليه وسلم):

يوضح الجدول الآتي التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية الموزونة، والدلالة، والترتيب وفقا لآراء عينة الدراسة من متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى حول احتياجاتهم من موضوعات التاريخ الإسلامي في مجال (حياة النبي صلى الله عليه وسلم):

جدول (٧)

احتياجات متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى من موضوعات التاريخ الإسلامي في مجال (حياة النبي صلى الله عليه وسلم) ن=(٢٢٤)

م	المجال	درجة الاحتياج										
		كبير		متوسطة		ضعيفة		لا يحتاج إليها				
		%	ت	%	ت	%	ت	%	ت			
1	حياة النبي قبل البعثة النبوية (مولده - طفولته -شبابه)	79.02	27	12.05	13	5.80	7	3.13	7	3.64	كبيرة	7
2	بداية البعثة النبوية	78.13	38	16.96	9	4.02	2	0.89	2	3.72	كبيرة	2
3	دعوة النبي في مكة المكرمة	78.57	38	16.96	7	3.13	3	1.34	3	3.72	كبيرة	2
4	هجرة النبي إلى المدينة المنورة وبناء الدولة	80.36	29	12.95	10	4.46	5	2.23	5	3.69	كبيرة	5
5	غزوات النبي	79.02	36	16.07	7	3.13	4	1.79	4	3.71	كبيرة	4
6	دروس مستفادة من حياة النبي	85.27	22	9.82	9	4.02	2	0.89	2	3.79	كبيرة	1
7	وفاة الرسول	77.23	37	16.52	11	4.91	3	1.34	3	3.68	كبيرة	6

يتضح من الجدول السابق ما يأتي:

- المتوسطات الحسابية الموزونة لاستجابات متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى حول احتياجاتهم من موضوعات التاريخ الإسلامي في مجال (حياة النبي صلى الله عليه وسلم) تراوحت بين (٣.٦٤) و(٣.٧٩).
- جاء الترتيب التنازلي لاحتياجات متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى من موضوعات التاريخ الإسلامي في مجال (حياة النبي صلى الله عليه وسلم) كما يأتي:
 - دروس مستفادة من حياة النبي.
 - بداية البعثة النبوية .
 - دعوة النبي في مكة المكرمة.
 - غزوات النبي.
 - هجرة النبي إلى المدينة المنورة وبناء الدولة.
 - وفاة الرسول.
 - حياة النبي قبل البعثة النبوية (مولده - طفولته -شبابه).

- موضوعات التاريخ الإسلامي في مجال (حياة النبي صلى الله عليه وسلم) يشير متوسطها الموزون إلى أن عينة البحث من متعلمي اللغة العربية لناطقين بلغات أخرى يحتاجون إليه بدرجة (كبيرة)
- لا يوجد أي موضوع من موضوعات التاريخ الإسلامي في مجال (حياة النبي صلى الله عليه وسلم) يشير متوسطها الموزون إلى أن عينة البحث من متعلمي اللغة العربية لناطقين بلغات أخرى يحتاجون إليه بدرجة (متوسطة) أو (ضعيفة) أو (لا أحتاج إليه).
- احتياجات متعلمي اللغة العربية لناطقين بلغات أخرى من موضوعات التاريخ الإسلامي في مجال (تاريخ الخلفاء الراشدين):

يوضح الجدول الآتي التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية الموزونة، والدلالة، والترتيب وفقاً لآراء عينة الدراسة من متعلمي اللغة العربية لناطقين بلغات أخرى حول احتياجاتهم من موضوعات التاريخ الإسلامي في مجال (تاريخ الخلفاء الراشدين):

جدول (٨)

احتياجات متعلمي اللغة العربية لناطقين بلغات أخرى من موضوعات التاريخ الإسلامي في مجال (تاريخ الخلفاء الراشدين) ن=(٢٢٤)

م	المجال	درجة الاحتياج								
		لا يحتاج إليها		ضعيفة		متوسطة		كبيرة		
		%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	
1	خلافة أبي بكر الصديق رضي الله عنه	3.61	3.57	8	4.02	9	17.41	39	75.00	168
2	خلافة عمر بن الخطاب رضي الله عنه	3.64	2.23	5	3.57	8	20.54	46	73.66	165
3	خلافة عثمان بن عفان رضي الله عنه	3.63	2.23	5	4.46	10	19.64	44	73.66	165
4	خلافة علي بن أبي طالب رضي الله عنه	3.63	3.13	7	3.13	7	18.30	41	75.45	169

يتضح من الجدول السابق ما يأتي:

▪ المتوسطات الحسابية الموزونة لاستجابات متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى حول احتياجاتهم من موضوعات التاريخ الإسلامي في مجال (تاريخ الخلفاء الراشدين) تراوحت بين (٣.٦١) و(٣.٦٤).

▪ جاء الترتيب التنازلي لاحتياجات متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى من موضوعات التاريخ الإسلامي في مجال (تاريخ الخلفاء الراشدين) كما يأتي:

- خلافة عمر بن الخطاب رضي الله عنه.

- خلافة عثمان بن عفان رضي الله عنه.

- خلافة علي بن أبي طالب رضي الله عنه.

- خلافة أبي بكر الصديق رضي الله عنه.

▪ موضوعات التاريخ الإسلامي في مجال (تاريخ الخلفاء الراشدين) يشير متوسطها الموزون إلى أن عينة البحث من متعلمي اللغة العربية لناطقين بلغات أخرى يحتاجون إليه بدرجة (كبيرة).

▪ لا يوجد أي موضوع من موضوعات التاريخ الإسلامي في مجال (تاريخ الخلفاء الراشدين) يشير متوسطها الموزون إلى أن عينة البحث من متعلمي اللغة العربية لناطقين بلغات أخرى يحتاجون إليه بدرجة (متوسطة) أو (ضعيفة) أو (لا أحتاج إليه).

• احتياجات متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى من موضوعات التاريخ الإسلامي في مجال (التاريخ الأموي):

يوضح الجدول الآتي التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية الموزونة، والدلالة، والترتيب وفقا لآراء عينة الدراسة من متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى حول احتياجاتهم من موضوعات التاريخ الإسلامي في مجال (التاريخ الأموي):

جدول (٩)

احتياجات متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى من موضوعات التاريخ الإسلامي في مجال (التاريخ الأموي) ن=(٢٢٤)

الترتيب	الدلالة	المتوسط الموزون	درجة الاحتياج								المجال	م
			لا يحتاج إليها		ضعيفة		متوسطة		كبيرة			
			%	ت	%	ت	%	ت	%	ت		
2	متوسطة	3.20	7.14	16	8.48	19	35.27	79	49.11	110	قيام الدولة الأموية ٤٢ هـ	1
3	متوسطة	3.18	6.70	15	9.82	22	36.61	82	46.88	105	أشهر خلفاء الدولة الأموية وأهم أعمالهم	2
1	متوسطة	3.24	6.25	14	9.38	21	32.59	73	51.79	116	الفتوحات الإسلامية في عصر الدولة الأموية	3
4	متوسطة	3.15	6.25	14	12.50	28	35.27	79	45.98	103	ضعف الدولة الأموية وسقوطها	4

يتضح من الجدول السابق ما يأتي:

- المتوسطات الحسابية الموزونة لاستجابات متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى حول احتياجاتهم من موضوعات التاريخ الإسلامي في مجال (التاريخ الأموي) تراوحت بين (٣.١٥) و(٣.٢٤).
- جاء الترتيب التنازلي لاحتياجات متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى من موضوعات التاريخ الإسلامي في مجال (التاريخ الأموي) كما يأتي:
 - الفتوحات الإسلامية في عصر الدولة الأموية.
 - قيام الدولة الأموية ٤٢ هـ.

- أشهر خلفاء الدولة الأموية وأهم أعمالهم.
- ضعف الدولة الأموية وسقوطها.
- موضوعات التاريخ الإسلامي في مجال (التاريخ الأموي) يشير متوسطها الموزون إلى أن عينة البحث من متعلمي اللغة العربية لناطقين بلغات أخرى يحتاجون إليه بدرجة (متوسطة).
- لا يوجد أي موضوع من موضوعات التاريخ الإسلامي في مجال (التاريخ الأموي) يشير متوسطها الموزون إلى أن عينة البحث من متعلمي اللغة العربية لناطقين بلغات أخرى يحتاجون إليه بدرجة (كبيرة) أو (ضعيفة) أو (لا أحتاج إليه).
- احتياجات متعلمي اللغة العربية لناطقين بلغات أخرى من موضوعات التاريخ الإسلامي في مجال (التاريخ العباسي):

يوضح الجدول الآتي التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية الموزونة، والدلالة، والترتيب وفقاً لآراء عينة الدراسة من متعلمي اللغة العربية لناطقين بلغات أخرى حول احتياجاتهم من موضوعات التاريخ الإسلامي في مجال (التاريخ العباسي):

جدول (١٠)

احتياجات متعلمي اللغة العربية لناطقين بلغات أخرى من موضوعات التاريخ الإسلامي في مجال (التاريخ العباسي) ن=(٢٢٤)

م	المجال	درجة الاحتياج										
		كبيرة		متوسطة		ضعيفة		لا يحتاج إليها				
		%	ت	%	ت	%	ت	%	ت			
1	قيام الدولة العباسية ١٣٢ هـ	52.68	118	29.91	67	11.16	25	6.25	14	3.23	متوسطة	1
2	أشهر خلفاء الدولة العباسية وأهم أعمالهم	46.88	105	33.48	75	13.84	31	5.80	13	3.16	متوسطة	4
3	الفتوحات الإسلامية في عصر الدولة العباسية	47.77	107	37.05	83	9.82	22	5.36	12	3.22	متوسطة	2
4	ضعف الدولة العباسية وسقوطها	45.98	103	35.27	79	14.73	33	4.02	9	3.20	متوسطة	3

يتضح من الجدول السابق ما يأتي:

- المتوسطات الحسابية الموزونة لاستجابات متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى حول احتياجاتهم من موضوعات التاريخ الإسلامي في مجال (التاريخ العباسي) تراوحت بين (٣٠١٦) و(٣٠٢٣).
- جاء الترتيب التنازلي لاحتياجات متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى من موضوعات التاريخ الإسلامي في مجال (التاريخ العباسي) كما يأتي:
 - قيام الدولة العباسية ١٣٢ هـ.
 - الفتوحات الإسلامية في عصر الدولة العباسية.
 - ضعف الدولة العباسية وسقوطها.
 - أشهر خلفاء الدولة العباسية وأهم أعمالهم.
- موضوعات التاريخ الإسلامي في مجال (التاريخ العباسي) يشير متوسطها الموزون إلى أن عينة البحث من متعلمي اللغة العربية لناطقين بلغات أخرى يحتاجون إليه بدرجة (متوسطة).
- لا يوجد أي موضوع من موضوعات التاريخ الإسلامي في مجال (التاريخ العباسي) يشير متوسطها الموزون إلى أن عينة البحث من متعلمي اللغة العربية لناطقين بلغات أخرى يحتاجون إليه بدرجة (كبيرة) أو (ضعيفة) أو (لا أحتاج إليه).
- احتياجات متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى من موضوعات التاريخ الإسلامي في مجال (النظام الاقتصادي في الحضارة الإسلامية):

يوضح الجدول الآتي التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية الموزونة، والدلالة، والترتيب وفقا لآراء عينة الدراسة من متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى حول احتياجاتهم من موضوعات التاريخ الإسلامي في مجال (النظام الاقتصادي في الحضارة الإسلامية):

جدول (١١)

احتياجات متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى من موضوعات التاريخ الإسلامي في مجال (النظام الاقتصادي في الحضارة الإسلامية) ن=(٢٢٤)

م	المجال	درجة الاحتياج								المتوسط الموزون	الدلالة	الترتيب
		كبيرة		متوسطة		ضعيفة		لا يحتاج إليها				
		%	ت	%	ت	%	ت	%	ت			
1	بيت المال	136	60.71	56	25.00	20	8.93	12	5.36	3.36	كبيرة	2
2	الزراعة	108	48.21	83	37.05	26	11.61	7	3.13	3.28	كبيرة	4
3	التجارة	122	54.46	74	33.04	22	9.82	6	2.68	3.37	كبيرة	1
4	الصناعة	122	54.46	66	29.46	27	12.05	9	4.02	3.31	كبيرة	3

يتضح من الجدول السابق ما يأتي:

- المتوسطات الحسابية الموزونة لاستجابات متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى حول احتياجاتهم من موضوعات التاريخ الإسلامي في مجال (النظام الاقتصادي في الحضارة الإسلامية) تراوحت بين (٣.٢٨) و (٣.٣٧).
- جاء الترتيب التنازلي لاحتياجات متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى من موضوعات التاريخ الإسلامي في مجال (النظام الاقتصادي في الحضارة الإسلامية) كما يأتي:
 - التجارة.
 - بيت المال.
 - الصناعة.
 - الزراعة.
- موضوعات التاريخ الإسلامي في مجال (النظام الاقتصادي في الحضارة الإسلامية) يشير متوسطها الموزون إلى أن عينة البحث من متعلمي اللغة العربية لناطقين بلغات أخرى يحتاجون إليه بدرجة (كبيرة).
- لا يوجد أي موضوع من موضوعات التاريخ الإسلامي في مجال (النظام الاقتصادي في الحضارة الإسلامية) يشير متوسطها الموزون إلى أن عينة البحث من متعلمي اللغة العربية لناطقين بلغات أخرى يحتاجون إليه بدرجة (متوسطة) أو (ضعيفة) أو (لا أحتاج إليه).

- احتياجات متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى من موضوعات التاريخ الإسلامي في مجال (النظام الاجتماعي في الحضارة الإسلامية):

يوضح الجدول الآتي التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية الموزونة، والدلالة، والترتيب وفقا لآراء عينة الدراسة من متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى حول احتياجاتهم من موضوعات التاريخ الإسلامي في مجال (النظام الاجتماعي في الحضارة الإسلامية):

جدول (١٢)

احتياجات متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى من موضوعات التاريخ الإسلامي في مجال (النظام الاجتماعي في الحضارة الإسلامية) ن= (٢٢٤)

م	المجال	درجة الاحتياج								المتوسط الموزون	الدلالة	الترتيب
		كبيرة		متوسطة		ضعيفة		لا يحتاج إليها				
		%	ت	%	ت	%	ت	%	ت			
1	عناصر المجتمع الإسلامي	58.04	130	28.13	63	8.04	18	5.80	13	3.33	كبيرة	4
2	المرأة في الإسلام	68.75	154	23.21	52	5.80	13	2.23	5	3.56	كبيرة	1
3	الأطفال في الإسلام	67.86	152	21.43	48	8.48	19	2.23	5	3.53	كبيرة	2
4	ذوو الاحتياجات الخاصة في الإسلام	59.38	133	27.23	61	9.82	22	3.57	8	3.39	كبيرة	3

يتضح من الجدول السابق ما يأتي:

- المتوسطات الحسابية الموزونة لاستجابات متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى حول احتياجاتهم من موضوعات التاريخ الإسلامي في مجال (النظام الاجتماعي في الحضارة الإسلامية) تراوحت بين (٣.٣٣) و(٣.٥٦).
- جاء الترتيب التنازلي لاحتياجات متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى من موضوعات التاريخ الإسلامي في مجال (النظام الاجتماعي في الحضارة الإسلامية) كما يأتي:
 - المرأة في الإسلام.
 - الأطفال في الإسلام.
 - ذوو الاحتياجات الخاصة في الإسلام.
 - عناصر المجتمع الإسلامي.

- موضوعات التاريخ الإسلامي في مجال(النظام الاجتماعي في الحضارة الإسلامية) يشير متوسطها الموزون إلى أن عينة البحث من متعلمي اللغة العربية لناطقين بلغات أخرى يحتاجون إليه بدرجة (كبيرة).
- لا يوجد أي موضوع من موضوعات التاريخ الإسلامي في مجال(النظام الاجتماعي في الحضارة الإسلامية) يشير متوسطها الموزون إلى أن عينة البحث من متعلمي اللغة العربية لناطقين بلغات أخرى يحتاجون إليه بدرجة (متوسطة) أو (ضعيفة) أو (لا أحتاج إليه).
- احتياجات متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى من موضوعات التاريخ الإسلامي في مجال(العلوم والآداب والقيم في الحضارة الإسلامية):

يوضح الجدول الآتي التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية الموزونة، والدلالة، والترتيب وفقا لآراء عينة الدراسة من متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى حول احتياجاتهم من موضوعات التاريخ الإسلامي في مجال(العلوم والآداب والقيم في الحضارة الإسلامية):

جدول (١٣)

احتياجات متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى من موضوعات التاريخ الإسلامي في مجال(العلوم والآداب والقيم في الحضارة الإسلامية) ن(=٢٢٤)

م	المجال	درجة الاحتياج										
		لا يحتاج إليها		ضعيفة		متوسطة		كبيرة		المتوسط الموزون	الدلالة	الترتيب
		%	ت	%	ت	%	ت	%	ت			
1	أشهر العلوم عند المسلمين	4.02	9	5.36	12	28.13	63	62.50	140	كبيرة	1	
2	المؤسسات التعليمية الإسلامية	4.02	9	10.27	23	33.04	74	52.68	118	كبيرة	9	
3	الشورى	3.13	7	10.71	24	30.36	68	55.80	125	كبيرة	7	
4	المسؤولية	4.46	10	7.59	17	29.91	67	58.04	130	كبيرة	4	
5	التسامح	4.46	10	8.04	18	28.57	64	58.93	132	كبيرة	4	
6	الوسطية والاعتدال	3.13	7	7.59	17	27.23	61	62.05	139	كبيرة	1	
7	الحرية	4.02	9	8.48	19	28.13	63	59.38	133	كبيرة	3	
8	التعايش مع الآخر	5.36	12	8.04	18	26.34	59	60.27	135	كبيرة	6	
9	المشاركة التطوعية	5.36	12	9.38	21	31.25	70	54.02	121	كبيرة	10	
10	المواطنة الصالحة	4.91	11	9.82	22	26.79	60	58.48	131	كبيرة	8	

يتضح من الجدول السابق ما يأتي:

- المتوسطات الحسابية الموزونة لاستجابات متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى حول احتياجاتهم من موضوعات التاريخ الإسلامي في مجال (العلوم والآداب والقيم في الحضارة الإسلامية) تراوحت بين (٣.٢٩) و (٣.٤٥).
- جاء الترتيب التنازلي لاحتياجات متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى من موضوعات التاريخ الإسلامي في مجال (العلوم والآداب والقيم في الحضارة الإسلامية) كما يأتي:
 - أشهر العلوم عند المسلمين.
 - الوسطية والاعتدال.
 - الحرية.
 - المسؤولية.
 - التسامح.
 - التعايش مع الآخر.
 - الشورى.
 - المواطنة الصالحة.
 - المؤسسات التعليمية الإسلامية.
 - المشاركة التطوعية.
- موضوعات التاريخ الإسلامي في مجال (العلوم والآداب والقيم في الحضارة الإسلامية) يشير متوسطها الموزون إلى أن عينة البحث من متعلمي اللغة العربية لناطقين بلغات أخرى يحتاجون إليه بدرجة (كبيرة).
- لا يوجد أي موضوع من موضوعات التاريخ الإسلامي في مجال (العلوم والآداب والقيم في الحضارة الإسلامية) يشير متوسطها الموزون إلى أن عينة البحث من متعلمي اللغة العربية لناطقين بلغات أخرى يحتاجون إليه بدرجة (متوسطة) أو (ضعيفة) أو (لا أحتاج إليه).
- احتياجات متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى من موضوعات التاريخ الإسلامي في مجال (التاريخ الإسلامي في قارات العالم):

يوضح الجدول الآتي التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية الموزونة، والدلالة، والترتيب وفقا لآراء عينة الدراسة من متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى حول احتياجاتهم من موضوعات التاريخ الإسلامي في مجال (التاريخ الإسلامي في قارات العالم):

جدول (١٤)

احتياجات متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى من موضوعات التاريخ الإسلامي في مجال (التاريخ الإسلامي في قارات العالم) ن=(٢٢٤)

م	المجال	درجة الاحتياج									
		المتوسط الموزون	لا يحتاج إليها		ضعيفة		متوسطة		كبيرة		
			%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	
1	التاريخ الإسلامي في إفريقيا	3.22	7.59	17	8.48	19	31.25	70	52.68	118	
2	التاريخ الإسلامي في آسيا	3.15	6.25	14	13.84	31	32.59	73	47.32	106	
3	التاريخ الإسلامي في أوروبا	3.00	8.93	20	13.39	30	38.39	86	39.29	88	
4	التاريخ الإسلامي في الأمريكيتين	2.97	9.38	21	15.18	34	35.71	80	39.73	89	
5	التاريخ الإسلامي في أستراليا	2.84	12.05	27	18.75	42	31.70	71	37.50	84	

يتضح من الجدول السابق ما يأتي:

- المتوسطات الحسابية الموزونة لاستجابات متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى حول احتياجاتهم من موضوعات التاريخ الإسلامي في مجال (التاريخ الإسلامي في قارات العالم) تراوحت بين (٢.٨٤) و(٣.٢٢).
- جاء الترتيب التنازلي لاحتياجات متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى من موضوعات التاريخ الإسلامي في مجال (التاريخ الإسلامي في قارات العالم) كما يأتي:
 - التاريخ الإسلامي في إفريقيا.
 - التاريخ الإسلامي في آسيا.
 - التاريخ الإسلامي في أوروبا.
 - التاريخ الإسلامي في الأمريكيتين.
 - التاريخ الإسلامي في أستراليا.
- موضوعات التاريخ الإسلامي في مجال (التاريخ الإسلامي في قارات العالم) يشير متوسطها الموزون إلى أن عينة البحث من متعلمي اللغة العربية لناطقين بلغات أخرى يحتاجون إليه بدرجة (متوسطة).

▪ لا يوجد أي موضوع من موضوعات التاريخ الإسلامي في مجال (التاريخ الإسلامي في قارات العالم) يشير متوسطها الموزون إلى أن عينة البحث من متعلمي اللغة العربية لناطقين بلغات أخرى يحتاجون إليه بدرجة (كبيرة) أو (ضعيفة) أو (لا أحتاج إليه).

ثالثًا: نتائج الإجابة عن السؤال الثالث من أسئلة البحث، والذي نصه: "ما التصور المقترح لمقرر التاريخ الإسلامي على ضوء احتياجات الطلاب متعلمي اللغة العربية لناطقين بلغات؟"

تم تقديم توصيف مقترح لمقرر التاريخ الإسلامي الذي يقدم لمتعلمي اللغة العربية لناطقين بلغات أخرى، وذلك كما يأتي:

• البيانات الأساسية للمقرر:

اسم المقرر	التاريخ الإسلامي.
عدد الساعات	٢
نظري	-
تطبيقي	٢
مجموع	يحدد المستوى وفقا لطبيعة الخطة الدراسية لكل جهة.
المستوى	لا يوجد.
المتطلب السابق	

• مخرجات التعلم:

- من المتوقع بعد الانتهاء من هذا المقرر أن يصبح المتعلم قادرا - إن شاء الله - على أن:
 - يعرف التاريخ تعريفا صحيحا.
 - يعرف مفاهيم (الشورى - التسامح - المسئولية - الوسطية والاعتدال - المواطنة - المواطنة الصالحة).
 - يعدد العلوم التي برع فيها العلماء المسلمون.
 - يوضح دور الإسلام في نشر الحضارة في قارات العالم .
 - يرسم شكلا يلخص فيه حياة النبي محمد (صلى الله عليه وسلم).
 - يقارن بين غزوتين من غزوات النبي صلى الله عليه وسلم من حيث: أسباب الغزوة، وأطرافها، وعدتها، ونتائجها.
 - يلخص بأسلوبه فيه أهم ملامح تاريخ الخلفاء الراشدين.
 - يرسم شكلا يلخص فيه أهم ملامح التاريخ الأموي.

- يرسم شكلا يلخص فيه أهم ملامح التاريخ العباسي.
- يعدد مظاهر النظام الاقتصادي في الحضارة الإسلامية.
- يفسر كيف كان للصناعة والزراعة والتجارة دور في قيام الحضارة الإسلامية.
- يبرهن كيف اهتم الإسلام بجميع فئات المجتمع.
- يبيد رأيه في دور العلماء المسلمين في النهوض بالحضارة الإسلامية.
- يبيد اتجاهها إيجابيا نحو التاريخ الإسلامي.

• الموضوعات الرئيسية في المقرر:

فيما يأتي موضوعات المقرر موزعة على الأسابيع الدراسية، والساعات المقترحة لكل موضوع:

م	الموضوع	عدد		
		الأسابيع	نظري	عملي
١	اللقاء التعريفي بالمقرر (مخرجاته، موضوعاته، أساليب التقويم، أهم المراجع، ... إلخ).	١	٢	-
٢	مقدمة عن التاريخ الإسلامي: - التاريخ: تعريفه، وأهمية دراسته. - نشأة علم التاريخ. - مراحل التاريخ الإسلامي. - أشهر المؤرخين في التاريخ الإسلامي. - أشهر الكتب المؤلفة في التاريخ الإسلامي.	١	٢	-
٣	حياة النبي صلى الله عليه وسلم: - حياة النبي قبل البعثة النبوية (مولده - طفولته - شبابه) - بداية البعثة النبوية . - دعوة النبي في مكة المكرمة. - هجرة النبي إلى المدينة المنورة وبناء الدولة - غزوات النبي. - دروس مستفادة من حياة النبي. - وفاة الرسول.	٢	٤	-
٤	تاريخ الخلفاء الراشدين: - خلافة أبي بكر الصديق رضي الله عنه. - خلافة عمر بن الخطاب رضي الله عنه. - خلافة عثمان بن عفان رضي الله عنه. - خلافة علي بن أبي طالب رضي الله عنه.	٢	٤	-
٥	التاريخ الأموي (٤١ - ١٣٢ هـ) (٦٦١ - ٧٥٠ م): - قيام الدولة الأموية ٤٢ هـ.	٢	٤	-

المجلة العلمية لكلية التربية - جامعة اسيوط

م	الموضوع	عدد		
		الأسابيع	نظري	عملي
	- أشهر خلفاء الدولة الأموية وأهم أعمالهم. - الفتوحات الإسلامية في عصر الدولة الأموية. - ضعف الدولة الأموية وسقوطها.			
٦	اختبار أعمال الفصل الدراسي.	١	٢	-
٧	التاريخ العباسي (١٣٢ - ٦٥٦ هـ) (٧٥٠ - ١٢٥٨ م): - قيام الدولة العباسية ١٣٢ هـ. - أشهر خلفاء الدولة العباسية وأهم أعمالهم. - الفتوحات الإسلامية في عصر الدولة العباسية. - ضعف الدولة العباسية وسقوطها.	٢	٤	-
٨	النظام الاقتصادي في الحضارة الإسلامية: - بيت المال. - الزراعة. - التجارة. - الصناعة.	١	٢	-
٩	النظام الاجتماعي في الحضارة الإسلامية: - عناصر المجتمع الإسلامي. - المرأة في الإسلام. - الأطفال في الإسلام. - نواحي الاحتياجات الخاصة في الإسلام.	١	٢	-
١٠	العلوم والآداب والقيم في الحضارة الإسلامية: - أشهر العلوم عند المسلمين. - المؤسسات التعليمية الإسلامية. - الشورى. - المسؤولية. - التسامح. - الوسطية والاعتدال. - الحرية. - التعايش مع الآخر. - المشاركة التطوعية. - المواطنة الصالحة.	١	٢	-
١١	التاريخ الإسلامي في قارات العالم: - التاريخ الإسلامي في إفريقيا. - التاريخ الإسلامي في آسيا. - التاريخ الإسلامي في أوروبا. - التاريخ الإسلامي في الأمريكيتين. - التاريخ الإسلامي في أستراليا.	١	٢	-
١٢	اختبار نهائي.	١	-	-

• أنشطة التقييم:

م	أنشطة التقييم	توقيت التقييم (بالأسبوع)	النسبة من إجمالي الدرجة
١	اختبار منتصف الفصل الدراسي.	الثامن	٢٠%
٢	أنشطة صفية (تقارير وأوراق عمل، تصميم عروض تقديمية، حضور ومواظبة،... إلخ).	مستمر	٢٠%
٣	اختبار نهائي.	السادس عشر	٦٠%

• أهم المراجع:

– يتم اختيار المراجع المناسبة للموضوعات، ويمكن لإدارة البرنامج التعليمي تحقيقها.

• تقييم جودة المقرر:

مجال التقييم	المقوم	أسلوب/وسيلة التقييم
مخرجات التعلم.	عضو هيئة التدريس.	- الاختبار الفصلي. - الأنشطة الفصلية. - الاختبار النهائي.
تقييم المقرر (الموضوعات، إستراتيجيات التدريس، أساليب التقييم، تعامل عضو هيئة التدريس، مصادر التعلم، بيئة التعلم).	الطلاب.	- استبانة.

تفسير النتائج ومناقشتها:

يتضح من خلال الإجابة عن السؤال الأول من أسئلة البحث الذي يتعلق بموضوعات التاريخ الإسلامي التي تلبي احتياجات متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى، أن الموضوعات التي تم التوصل إليها قسمت إلى تسعة مجالات رئيسة، تضمنت سبعا وأربعين موضوعا من موضوعات التاريخ الإسلامي، وهذه الموضوعات تتوافق مع طبيعة هذه الفترة الزمنية؛ التي تبدأ بمولد النبي صلى الله عليه وسلم، ودعوته في مكة المكرمة، وهجرته إلى المدينة المنورة، وأهم الأحداث التي كانت في حياة النبي، وما تبع ذلك من عصور تمثل فترة ازدهار للتاريخ الإسلامي بدءا بتاريخ الخلفاء الراشدين الأربعة، ثم الدولة الأموية، والدولة العباسية، وهذه الفترات تمثل صلب التاريخ الإسلامي، وقد أضيف إليها بعض المجالات التي تمثل مظاهر الحضارة الإسلامية (مثل: النظام الاقتصادي، والنظام الاجتماعي، والعلوم والآداب والقيم في الحضارة الإسلامية)؛ حيث إن هذه الأمور تعطي صورة طبيعية عن شكل الحياة في المجتمع من حيث: التجارة، والزراعة، والصناعة، وكذلك من حيث علاقة الأفراد فيما بينهم وحقوق كل فرد في المجتمع، والعلوم التي برز فيها المسلمون وكان لها أثر في الحضارة الغربية. وقد ختم هذا المحور بمجال يربط التاريخ الإسلامي بقارات العالم، وكيف دخل الإسلام هذه القارات.

ومن خلال الإجابة عن السؤال الثاني من أسئلة البحث المتعلقة باحتياجات متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى من الموضوعات التي تم التوصل إليها من خلال الإجابة عن السؤال الأول، اتضح أن المتوسط الحسابي الموزون لاستجابات عينة البحث حول احتياجاتهم من موضوعات التاريخ الإسلامي في المجالات العامة التسعة كانت بدرجة (كبيرة) في ستة مجالات (جاء ترتيبها كما يأتي: حياة النبي صلى الله عليه وسلم، وتاريخ الخلفاء الراشدين، ومقدمة عن التاريخ الإسلامي، والنظام الاجتماعي في الحضارة الإسلامية، والعلوم والآداب والقيم في الحضارة الإسلامية، والنظام الاقتصادي في الحضارة الإسلامية)، كما أشار المتوسط الحسابي الموزون لاستجابات عينة البحث حول احتياجاتهم من موضوعات التاريخ الإسلامي بدرجة (متوسطة) في ثلاثة مجالات (جاء ترتيبها كما يأتي: التاريخ العباسي، والتاريخ الأموي، والتاريخ الإسلامي في قارات العالم)، وهذا أمر طبيعي، حيث إن الفرد المسلم عندما يريد القراءة في موضوعات التاريخ الإسلامي، فإنه يبدأ بالقراءة عن حياة النبي صلى الله عليه وسلم، وما تبع ذلك من تاريخ الخلفاء الراشدين.

بالإضافة إلى ذلك فهم في حاجة إلى معرفة المقصود بالتاريخ الإسلامي، وأهم المؤلفات التي تناولت موضوعات هذه الحقبة الزمنية؛ بحيث يأخذون المعلومات من مصدرها الصحيح.

وعندما يقرأ الفرد في التاريخ الإسلامي، فإنه يريد أن يتعرف مظاهر الحياة الاجتماعية ومكونات المجتمع الإسلامي بالإضافة إلى بعض الأمور التي يكثر فيها اتهام الإسلام اتهاماً خطأ خاصة فيما يتعلق الفئات الأولى بالرعاية: المرأة، والطفل، وذوي الاحتياجات الخاصة، وكيف اهتم المسلمون بهذه الفئات، واستثمروا قدراتهم لنهوض المجتمع وتطوره.

ويرتبط بهذا النظام الاجتماعي النظام الاقتصادي، وكيف تطور الاقتصاد الإسلامي، ودور بيت المال في ذلك، وأهم الأنشطة الاقتصادية في مجالات: الزراعة، والتجارة، والصناعة.

ومما لا يمكن إنكاره أن الحضارة الإسلامية كان لها تأثير كبير في الحضارة العالمية على مر العصور، خاصة في العصور الوسطى؛ لذلك كان من الطبيعي أن يحظى مجال (العلوم والآداب والقيم في الحضارة الإسلامية) باهتمام متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى؛ لأنهم في هذا المجال يريدون القراءة عن أشهر العلوم عند المسلمين من علوم شرعية، ولغوية، بالإضافة إلى علوم الطب والفلك والرياضيات، وغيرها من العلوم التي اشتهر بها المسلمون، بالإضافة إلى معرفة المؤسسات التعليمية الإسلامية.

ونظرا لأن القيم تؤدي دورا كبيرا في تطور الأمم، فكان من الطبيعي أن يظهر المستجيبون احتياجا كبيرا للموضوعات التي تتناول القيم مثل: الشورى، والمسؤولية، والتسامح، والوسطية والاعتدال، والحرية، والتعايش مع الآخر، والمشاركة التطوعية، والمواطنة الصالحة.

أما الإجابة عن السؤال الثالث المتعلق بوضع تصور مقترح لمقرر في التاريخ الإسلامي، فإنه تم بناء المقرر المقترح بناء على ما لدى الباحثة من خبرة في مجال الجودة والاعتماد الأكاديمي، وما اطلعت عليه من مقررات التاريخ التي تقدمها بعض الجهات المعنية بتعليم اللغة العربية (مثل: كتاب: الغامدي، والحسينان، ٢٠١٢، ودراسة الحديبي ٢٠١٩)، وقد روعي أن يكون المقرر متضمنا الموضوعات التي أظهرت استجابة عينة الدراسة أنهم يحتاجون إليها بدرجة كبيرة ودرجة متوسطة، وصياغة هذه الموضوع في صورة توصيف مقرر متكامل يمكن أن يكون متوافقا مع أي برنامج تعليمي يمكن تضمين هذه الموضوعات فيه، حيث حددت فيه البيانات الأساسية للمقرر، ومخرجات التعلم، وتوزيع الموضوعات على الأسابيع الدراسية، وتقويم جودة المقرر.

التوصيات:

بناء على ما توصل إليه البحث الحالي، يمكن التوصية بما يأتي:

- الإفادة من قائمة موضوعات التاريخ الإسلامي التي تم التوصل إليها عند بناء مقررات مناهج تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، حيث يمكن الإفادة منها في موضوعات القراءة، وموضوعات التعبير (الشفوي أو التحريري).
- الاهتمام باحتياجات متعلمي اللغة العربية وبناء مقررات التاريخ الإسلامي بناء عليها.
- الاهتمام بمقررات التاريخ الإسلامي في برامج تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى؛ لأن التاريخ يمثل أحد مكونات الثقافة العربية والإسلامية.
- الإفادة من التصور المقترح لمقرر التاريخ الإسلامي عند بناء الخطط الدراسية لبرامج تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى.

المقترحات:

بناء على ما توصل إليه البحث الحالي، يمكن اقتراح القيام بالبحوث الآتية:

- برنامج مقترح في التاريخ الإسلامي لتنمية الوعي الثقافي لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى.
- برنامج مقترح في التاريخ الإسلامي لتنمية الوعي والتعاطف التاريخي لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى.
- برنامج مقترح في التاريخ الإسلامي لتنمية قيم المواطنة والتسامح لدى متعلمي اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى.
- تقويم مقررات التاريخ في برامج تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى على ضوء احتياجاتهم.
- برنامج تدريبي مقترح لتنمية مهارات تدريس التاريخ الإسلامي لدى المعلمين في برامج تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى.

المراجع

- إبراهيم، هناء حسني علي، (٢٠١٣)، فاعلية إستراتيجية خرائط التفكير في تنمية المفاهيم التاريخية والاتجاه نحو التاريخ الإسلامي لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى، المجلة العلمية، كلية التربية بالوادي الجديد، العدد ١١، الجزء ١، أغسطس، ص ص ١ : ٨٥.
- بدوي، عاطف محمد، (٢٠٠٦) ، علم التاريخ : جدواه ووظائفه التربوية في عالما المتغير بين النظرية والتطبيق ، القاهرة ، دار الكتاب الحديث .
- الحديبي، علي عبد المحسن، (٢٠١٣) ، تأثير إستراتيجية اتقن المقترحة في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى، المجلة التربوية، المجلس العلمي، جامعة الكويت، المجلد ٢٧ ، العدد ١٠٦، الجزء ١، مارس، ص ص ١٨٣ : ٢٣٩.
- _____، (٢٠١٨)، فاعلية إستراتيجية (تعاور) المقترحة في تنمية مهارات التواصل والكفاءة الذاتية في الحوار لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى، المجلة التربوية، المجلس العلمي، جامعة الكويت، العدد ١٢٧، الجزء ٢ ، يونيو ، ص ص ١٨١ : ٢٤١.
- _____، (٢٠١٩)، برنامج إعداد معلم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، المجلد الثاني، الشارقة، المركز التربوي للغة العربية لدول الخليج.
- الحلوجي، مصطفى ، (٢٠٠٥)، الحوار العربي الأوربي: صورة الثقافة العربية الإسلامية في كتب التاريخ المدرسية، مجلة إشراف، وزارة التعليم العالي، الإدارة العامة للبحوث الثقافية، العدد ٣٢، مارس، ص ص ١٩ : ٢٥.
- الغامدي، سعيد عبد الله؛ والحسينان، خالد سليمان، (٢٠١٢)، نبذة مختصرة من تاريخ الخلفاء الراشدين، المستوى الرابع، الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، معهد تعليم اللغة العربية.
- الناقة، محمود كامل، (١٩٨٥)، برامج تعليم العربية للمسلمين الناطقين بلغات أخرى في ضوء دوافعهم: دراسة ميدانية، جامعة أم القرى، معهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها.

- American Classical League , (1997) , Standards for Classical Language Learning , Miami University , Oxford , Ohio.
- American Council On The Teaching of Foreign Language , (1996) , Standards For Foreign Language Learning: Preparing for the 21st Century , Yonkers , National Standards In Foreign Language Education Project.
- Blackjack ,Roddy, George Blondin, Wes Fineday, Mary John, Vernon Makokis, Garry Robson, Bruce Starlight, (2000) , The common curriculum framework for aboriginal language and culture programs: kindergarten to grade 12, Western Canadian Protocol for Collaboration in Basic Education,
- Board of Education Commonwealth of Virginia , (2000) Foreign Language Standards of Learning for Virginia Public Schools , June , Richmond ,Virginia.
- Kansas State Board of Education , (2000) , Kansas Curricular Standards For Foreign Language , August.
- Louisiana Department of Education , (2005) , Louisiana Foreign Language Content Standards: State Standards for Curriculum Development.
- Ministry of Education of British Columbia , (2001) , English as a Foreign language Standards , National Library of Canada Cataloguing in Publication Data.
- Nebraska Department of Education (1996) The Nebraska K-12 Foreign Language Frameworks , Centennial Mall, South Lincoln.

-
- North Dakota Department of Public Instruction , (2001) , North Dakota Standards and Benchmarks: Content Standards Foreign Language .
 - Pennsylvania Department of Education , (2002) , Proposed Academic Standards for World Language , State Board of Education , Pennsylvania.
 - State of Delaware , (2005) , Foreign Languages Curriculum Framework: Content Standards , Available at: http://www.doe.state.de.us/Standards/Foreign_Language/standard_a.html